

ولكن رُدُّوا إليّ أفريقيا
بأفضل وأسوأ ما فيها
ودعوني حُرّاً أخطط من جديد
لأفريقيا العظيمة ، أفريقيا الله
أفريقيا المثقلة بسحر الأيام الخوالي
ورُدُّوا إليّ ، من بعيد
قوانين الأيام السحيقة
بما فيها من خصب وثير .
رُدُّوها إليّ
ومن أفريقيا تلك الضائعة من زمن بعيد
سوف تنبثق أفريقيا العالم الجديد
كالعنقاء
(عندما كانت الرؤيا حسيرة والمعرفة نزره يسيرة
كانوا يسمُّوني : أفريقيا (المظلمة)
أفريقيا المظلمة؟
أنا التي رفعت صروح الأهرام الساحقة
وأمسكت بمصائر القياصرة الغزاة
في قبضتي المغرية
أفريقيا المظلمة
أنا التي ربيت بين أحضانها
طفل الحضارة إذ تتعثر به الخطى